أكمل روايتي
انفال قادري

أكمل روايتي

أنفال قادري

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

نوع العمل : خواطر مجمعة

الكاتب :أنفال قادري

تصميم الغلاف :ياسمين سعيد

تعبئة وتنسيق : جيهان سمير

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الاليكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق المؤلف

تمهيد

رواية أكمل روايتي ...رواية مميزة لأنها حقيقية تحكي الحياة والأمل والطموح لفتاة عربية، التي هي أنا أنفال قادري وتحكي عن مصاعب الحياة وأفراحها وأحزانها وغموضها بالمختصر هي مثل رواية "الأيام"" لطه حسين" ومثال الأشعار" لنزار قباني "الغرامية ونصائح "أحلام مستغانمي " وحبكة ميغيل ثيربانتس إنها تستقي من جميع الأدباءومثال للمرأة العربية المسلمة التي تحاول جاهدة الإلتزام والثبات والتغير من طيش المراهقة هذا المرض الذي يصيب الجميع إلى النضج واصلاح العالم نحو

مستقبل ينير الأمة الاسلامية ويمحوا الشر و الكفر وهي رواية لاتطمح لنيل جائزة نوبل والشهرة وإنما اكمال جهاد الأمة بالقلم أولا ،ولأنها تحكي عن موضوع من المواضيع الشيقة الذي هو الحب والعشق والغرام ..فالحب الذي يلخص جميع هذه الكلمات لا يصدقه إلا الاغبياء والحمقى ...فالحب مقترن بالزواج والوفاء والصلاح وعدم الخيانة عكس ماهو موجود في وقتنا الحاضر من خيانات كثيرة في الحب ولا متناهية، فالحب الحقيقي أن يكون الشخصين نفس الميول وأن يكونا من الخيرين والطيبين كما قالت "الآية الكريمة"، فالحب هو

التضـــحية حتـــى المـــوت مـــن أجـــل الحبيـــب ولـــيس الهـــروب والحـــب هـــو أن نحـــب نفـــس الأشـــخاص اللـــذين يحـــبهم الطـــرف الآخـــر ولـــيس أن نبغضـــهم ونحســـدهم ونظهـــر الغـــل لهـــم والنفـــاق والظلـــم والإحتقـــار ،فالنـــاس ليســـوا صـــنفين أبـــيض وأســـود وإنمـــا النـــاس قلبـــين خيـــر وشـــر ....فكلنـــا فـــي اللـــون لآدم ومـــاللون إلا خدعـــة لفتنـــة البشـــر.....فالكثير مـــن الأشـــخاص المتـــزوجين وغيـــر المتـــزوجين لا يعيشـــون الحـــب و مـــنهم مـــن يعلـــم بـــذالك ومـــنهم مـــن لا يعلـــم ..روايـــة أكمـــل روايتـــي روايـــة تنـــبض كمـــا ينـــبض قلـــب كـــل إنســـان روايـــة تتحـــدث عـــن العـــيش والحيـــاة فـــي هـــذا العـــالم خصوصـــا عـــيش العـــرب

والمسلمين وتتحدث عن المغامرات والمعاملات والنفوس والتعاسة والسعادة عن عصر الفيسبوك والأنترنيت عن المال أين يذهب ؟!..وعن الناس كيف صارت تخاف حتى أن تنجب؟! وعن الأموال كيف تنهب وهل يحق لنا النهب كما هم ينهبون؟ففي وقتنا الحاضر الذي لا ينهب لايعيش فالعالم كله صار رأسمالي أناني حتى أننا حفظنا هذه المقالة في قلوبنا قبل عقولنا.

مقدمة

نعـــش أيلـــول فـــي الحيـــاة...لم تبـــدأ حيـــاتي إلا حينمـــا ذهبـــت جثتـــي وبقيـــت نفســـي أو كلاهمـــا ذهـــب وبقـــي أثـــري أو عنـــدما لـــم يؤخـــذ بثـــأري لكـــنهم لـــم يســـمعوابي أصـــلا لـــم يســـتطيعوا رؤيـــة جرحـــي ذهبـــت ســـريعا لكنـــي صـــرت أكبـــر مـــنهم بكثيـــر لـــم أحـــب الحيـــاةلكني ألفتهـــا، فأيهمـــا أصـــعب الألفـــة أم المحبـــة؟ فوجعهمـــا نفســـه فـــارحمني يـــاقلبي ياعـــدوي فحيـــاتي ذهبـــت لكنـــي لـــم أذهـــب تفـــرق الأحبـــاب لكنـــي بقيـــت وحيـــد أبحـــث عـــن رفيقـــي، فـــالتبقى بقربـــي ولاتبتعـــد كمـــا ابتعـــدت الحيـــاة لـــن تفهمـــوا كتابـــاتي لأنـــي لـــم أفهـــم مـــا حـــدث لـــي فلغيـــاب يـــوجعني كـــل ثانيـــة وأنـــا

أضـــع دواء مســـكن الألم...فلـــم أتعجـــب إلا مـــن دمـــوعي حـــين تنهمـــر وكنـــت أظـــن أن الـــدمع جـــف ...كمـــا هـــزل جســـمي رغـــم شـــبعي..فلقد كـــان صـــدفة فـــي وقـــت كنـــت فيـــه ســـعيدة وكـــان كبيـــرا رغـــم صـــغري فجعلنـــي أمـــوت وأنـــا أريـــد الحيـــاة، فلقـــد ذهـــب بإنســـانيتي ولـــم يتـــرك إلا يـــدي لأكتـــب بهـــا بقلـــم وجدتـــه بـــين الحطـــام لأعيـــد تبليلـــه بالـــدموع أريـــد لهـــذه الأيـــام المشـــؤومة أن تـــذهب وتبتعـــد لكنهـــا تـــنهض معـــي كـــل صـــباح وتجعلنـــي أمـــوت مـــن جديـــد تثقـــل زفيـــري بكـــل مـــا أوتيـــت مـــن قـــوة وتزيـــد ألمـــي بـــرغم أنـــي لـــم أفعـــل لهـــا شـــئ أخبرهـــا أنـــي بريئـــه لكنهـــا تزيـــد إتهـــامي وعقـــوبتي. كنـــت أظـــن أن العمـــر يمتـــد لكـــن بـــالحزن بقـــي

ســـاكنا مثلـــي أن عينـــي لا تـــدمع إنهـــا دامعـــة تريـــد أن تحـــول الـــدمع دم والقلـــب لا يتوجـــع وانمـــا يريـــد أن يـــنقص قلـــيلا مـــن الوجـــع الـــذي يـــزداد كـــل يـــوم هـــل ألمـــي يوفـــق ألمـــك أم ألمـــك يفـــوق ألمـــي، فمـــا أعانيـــه يحتـــاج الصـــمت لاســـؤال ولا جـــواب ...ولا أحبـــاب ....أريـــد أن أعـــرف الســـبب فقـــط الـــذي آلمنـــي كثيـــرا فلـــم أعـــرف لا الســـبب ولا المســـبب ولا الكاتـــب بـــل عرفـــت الضـــحيةفقط التـــي هـــي انـــا فـــلا الألـــم يســـمعني حينمـــا أطلـــب منـــه الـــذهاب ولا الراحـــة تســـتجيب وأنـــا أطلبهـــا فـــي كـــل لحظـــة ولا المـــوت يريحنـــي مـــن كليهمـــا ولا الجنـــة مـــآلي ....ولا الكـــلام ينقضـــي الـــذي يـــوجعني حينمـــا أقولـــه...ألم فـــي داخلـــي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

يشـــعرني أنـــه لا يوجـــد ســـعادة وأيضـــا يجـــب أن لا أفكـــر فيهـــا ولا أنتظرهـــا وإن أتـــت لا أســـتجيب لهـــا و أن أكرههـــا ...فالإنســـان إمـــا ســـعيد أ و شـــقي أمـــا أنـــا فتعـــيس مهـــان ولا يوجد مبرر لذالك ولا شرح ولا استفسار..

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

مقدمه

لـــــن أكتـــــب روايـــــة كالـــــدون كيخوتـــــة أوحـــــائزةعلى جـــــائزة نوبـــــل؟ بســـــبب عـــــدوانيتها للإســـــلام أو المســـــلمين أو تتحـــــدث عـــــن العلـــــم العظـــــيم، أو الخيـــــال العلمـــــي، أو لكاتـــــب شـــــهير كـــــدانتي، أو حققـــــت أرباحـــــا لأن مـــــالكي الجـــــائزة يعرفـــــون أصـــــحاب الروايـــــة أو مـــــن الآداب العالميـــــة أو بـــــالأحرى لـــــن أكتـــــب روايـــــة لأن الروايـــــة فســـــدت نوعـــــا مـــــا لأنهـــــا تبحـــــرت فـــــي الخيـــــال ونســـــيت مبتغاهـــــا الأساســـــي بـــــل ســـــأكتب روايـــــة ســـــهلة متسلســـــلة الأحـــــداث والحبكـــــة والروايـــــة و الهيكـــــل والتصـــــميم عـــــن حيـــــاتي شـــــبيهة بالروايـــــات الممتعـــــة كروايـــــة "طـــــه حســـــين" "الأيـــــام"

التـــي لـــم يعـــرف ســـبب متعتـــه بـــالرغم مـــن خلفيتـــه الدينيـــة وتنكـــره لديانتـــه وديانـــة أجـــداده هـــل فعـــل هـــذا لتشـــتهر روايتـــه ؟ فلقـــد كانـــت بدايـــة حيـــاتي صـــامتة لكـــن هـــذا الصـــمت لـــه عـــدة أســـباب ســـأذكرها ومنهـــا لأننـــي عشـــت فـــي منطقـــة بعيـــدة عـــن أقـــاربي ومجتمعـــي كمـــا يقولـــون بالدارجـــة عرشـــي فهـــم دائمـــا مـــا يحتقروننـــي بســـبب لـــوني وإختلافـــي عـــنهم وعـــن لهجـــتهم ولأنـــي لا أخـــالطهم كثيـــرا مـــا وضـــع الشـــك فـــي نفســـهم وحـــب الغـــدر بيـــا ولقـــد إحتـــرت لمـــاذا لـــم أدخـــل معهـــم فـــي شـــجار بالأيـــدي؟! فهـــم دائمـــا مـــا يجروننـــي لـــذالك فلقـــد حـــدث معـــي مثلمـــا حـــدث ويحـــدث للزنـــوج فـــي أمريكـــا وجميـــع الســـود

والأقليـــات المظطهـــدة فـــي العـــالم..... لقـــد كنـــت أعـــاني الصـــمت فـــي صـــبر ودائمـــا أتكلـــم بقلبـــي فقـــط لـــي اتصـــال مـــع المعلـــم لكـــنهم كـــانوا يحتقروننـــي بعـــض الشـــئ؛ بســـبب صـــمتي رغـــم معـــرفتهم بـــذكائي هـــذا فـــي أعـــوامي الأولـــى ولكـــن فـــي عـــامي الثالـــث والرابـــع بـــدأت تتحســـن نظـــراتهم لـــي لأنـــي لـــم أكـــن شرســـةلكن بقيـــت محافظـــة علـــى صـــمتي وهـــدوئي هـــذا مـــا جعلنـــي أتفـــوق نوعـــا مـــا ودائمـــا مـــا كنـــت متوســـطة فـــي دراســـتي لكـــن تفوقـــت فـــي جانـــب واحـــد وهـــو التعبيـــر الكتـــابي مـــا ســـاعدني علـــى مواصـــلة نجاحـــاتي حتـــى الجامعـــة رغـــم إهمـــالي للدراســـة فـــي بعـــض الأوقـــات ومنهـــا المضـــحكة،كالنوم

وعـــدم الـــذهاب للإمتحـــان وعـــدم الإكتـــراث حتـــى بطلـــب إعـــادة الإمتحـــان لـــي مـــن قبـــل الأســـتاذ فكـــل مـــا صـــار يهمنـــي هـــو النجـــاح ولـــيس التفـــوق الدراســـي عانيـــت الوحـــدة فـــي المدرســـة وفـــي الشـــارع فـــلا يوجـــد مـــن رافقتهـــا بصـــدق وأيضـــا فـــي بيتنـــا فلـــم أكـــن متصـــلة بـــأمي وأختـــي كثيـــرا ..أمـــا فـــي المرحلـــة المتوســـطة فلقـــد عانيـــت مـــن التهمـــيش مـــن بعـــض الأســـاتذة بســـبب بقـــائي علـــى وحـــدتي وأيضـــا الإحتقـــار مـــا يولـــد فـــي نفســـي حـــب الإنتقـــام مـــنهم دائمـــا وأبـــدا ولـــم أنـــدهش فـــي هـــذه المرحلـــة إلا عنـــدما طلـــب منـاالأســـتاذ كتابـــة خـــاطر ة؛ فكـــل القســـم كتـــب لكـــن طالـــب أجـــاد كتابتهـــا عـــن الـــدهان وأيضـــا

إحتقرونـــي فـــي الإنتخابـــات التـــي أجريـــت علـــى إســـمي ولـــم بصـــوت علـــي أي أحـــد مـــا ولـــد فـــي نفسي الكره الشديد لهم ..

****

"ليتنا لم نلتق"هل أنا التي أتيت إليك أم أنت الذي أتيت ؟فكلانا شخص واحد إذا أتينا لبعضنا ,ليتنا لم نلتق ؛فقد حدثت أخطاء كبيرة حين التقينا ؛التقينا وبدأت الوساوس والأوجاع والآهات والآلام وتقطعت الأنفاس والجروح الجسدية و النفسية والعقلية لا أدري هل بسببي غبائي أم غبائك أفعالي أم أفعالك ؟فلقد تحولت أنا من شخص لشخص ؛أما أنت بقيت على حالك فهل ظلمتك أم ظلمت نفسي ،أوجعتك أم أوجعت نفسي هل كانت لتحدث لي هذه الشرور لو لم أكن معك؟!فلقد تحولت حياتي من حال إلى حال فهل أستطيع البقاء في هذه الحياة؟أم هل

سأموت قهرا وحزنا ونفسا؟أنا لم أستمع إليك وألى نصائحك ؛فأنا ألوم نفسي هل آذيت نفسي ؟!هل سأعود إلى ماكنت عليه؟!هل سأحيا من جديد ؟أنا حقا ميتة الآن ولا أدري هل سأحيا أم أموت إلى الأبد؟!فأنا لا أتحمل الأفواه السيئة ولا الجروح الكثيرةهذا كله بسبب معصيتي لك وتكبري لا أطلب منك أن تغفر لي خطئي فأخطائي لا تغتفر وإنما أطلب أن تدعو الله لي أن يخفف ألمي وهمي وأن نلتقي مرة أخرى كما أول مرة لكن هذه المرة تحت سقف واحد وحماية واحدة ونفس واحدة وليس نفسين وأن تحمينا ملائكة السماء لأن حبنا مقدس طاهر وإن كان فيه أخطاء

كبيـــرة دمـــت لـــي نبظـــا وقـــوة وثبـــات وســـكينة وحيـــاة ....ليـــت ذلـــك الموقـــف الســـئ لـــم يحـــدث ليـــت ذالـــك الموقـــف لـــم يكن.ليـــت ذلـــك الفـــخ لـــم يكن؛الـــــذي حطـــــم حيـــــاتي وحياتـــــك ونفســـــنا ليتنـــــي مرضـــت قبـــل ذلـــك مرضـــا شـــديد؛فلماذا تـــــأخرت يـــــا تأنيـــــب الضـــــمير؛فهل لأن حظـــــي ســـــيء فـــــي هـــــذه الحيـــــاة أم لأننـــــي لـــــم أفقـــــه كثيرا في هذه الحياة....

"لا تـــدع صـــباحك يـــأتي وأنـــت لازلـــت فـــي ذكريـــات الأمـــس المتعبـــة يـــوم جديـــد يســـتحقّ كـــل جديـــد منـــك" الألـــم الماضـــي يعـــذبني ويـــأتيني فهـــو لـــم يـــأتيني فـــي منـــامي قبـــل أن يحـــدث كبـــاقي الأحـــداث حقـــا، لقـــد فعلتـــه فـــي غبـــاء كبيـــر ؛وكثيـــر فهـــل أنـــا التـــي فعلتـــه أم فعلـــه قرينـــي الكـــافر فأنـــا لا أتحمـــل لا القـــرين ولا الكفـــر ولا أفعالهمـــا فلمـــاذا فعلـــت هـــذا الفعـــل الـــذي حطمنـــي فـــردا وعائلـــة وشـــعبا،لماذا أطعتـــه فـــي لحظـــة قلـــق وضـــعف وهـــو ى؟مـــن يرجـــع لـــي كرامتـــي وحريتي؟هـــل حمتنـــي الملائكـــة مـــن ذلـــك الفعـــل فأنـــا لـــم أفعلـــه طـــول خمـــس وعشـــرين ســـنة؟! حتـــى مـــع مـــن أحببـــت فهذايشـــهد

ببرائتي كنت أريد أن أنتقم منك يامن خدعتني ؛ لأنك غير وفي فانتقمت من نفسي ومنك ومن الدنيا والآخره فماذا أفعل الآن سأعيش حياة أخرى بنظرا ت أخرى أم هل ستبقى نفس النظرات والعبارات ؟! وهل ستتغير أحلامي ؟هل سيضحك أعدائي ؟هل فشلت مع أصدقائي؟,أحاول نزع الخطأ الكبير بعد أن فعلته ولا أدري هل سينزع أم يعتبر خطأ؟فأدعو الله أن يعطيني الصبر والسلوان على هذه المصيبة فاعتبرتها متعة في الأول لكن ألم شديد في باقي الأيام يقلبني وجعا في الفراش وأخفيه بالنوم، لينهض معي في اليوم الموالي

ويـذكرني بـه ويزيـد ألمـي هـل حـدث كـل هـذا بسـبب عـدم طـاعتي لوالـدي ومعصـيته لهمـا ولله وللقـرآن وللرسـول؟! أخـرى وجـه والـديا كـل مـرة فيعتصـر قلبـي وجعـا وألمـا لمـا فعلـت ولا أدري هـل ألومهمـا أم أبقـى أتعـذب لـو أنهمـا نزعـا عنـي المغريـات لمـا أخطـأت لـو أنهـم سـجننوني بـالمنزل أحسـن مـن الـذي فعلـت لـو أنهـم طبقـوا علـي شـرع القـرآن ولـم أخطـأ هـل سأشـعر بالسـعادة مـن جديـد وأنـا أعـيش الحـزن؟! فـي هـذا العـام الأسـود هـل ذهبـت نفسـي؟ هـل ذهبـت شخصـيتي؟ هـل ذهبـت عظمتـي؟! هـل ذهـب كـل هـذا بهـذه السـهولة؟هل فشـلت الملائكـة فـي حمـايتي ونجحـت الشـياطين فـي إغـوائي

https://larewaia.blogspot.com/?m=1

هـــل أنـــا مـــن الظـــالين أم المـــؤمنين الفـــائزين

هل أنا من السعداء أو الأشقياء؟

لـم تبـدأ حيـاتي إلا حينمـا ذهبـت جثتـي وبقيـت نفســـــي أو كلاهمـــــا ذهـــــب وبقـــــي أثري،أوعنـــدما لـــم يؤخـــذ بثـــأري لكـــنهم لـــم يســـمعوا بـــي أصـــلا لـــم يســـتطيعوا رؤيـــة جرحـــي ذهبـــت ســـريعا لكنـــي صـــرت أكبـــر مـــنهم بكثيـــر لـــم أحـــب الحيـــاةلكني ألفتهـــا فأيهمـــا أصـــعب الألفـــة أم المحبـــة ؟فوجعهمـــا نفســـه فـــارحمني يـــاقلبي يـــا عـــدوي؟! فحيـــاتي ذهبـــت لكنـــي لـــم أذهـــب تفـــرق الأحبـــاب لكنـــي بقيـــت وحيـــد أبحـــث عـــن رفيقـــي ؟....فـــالتبقى بقربـــي ولاتبتعـــد كمـــا ابتعـــدت الحيـــاة ؟لـــن تفهمـــوا كتابـــاتي لأنـــي لـــم أفهـــم مـــا حـــدث لـــي فالغيـــاب يـــوجعني كـــل ثانيـــة وأنـــا أضـــع دواء مســـكن الألم...فلـــم أتعجـــب إلا مـــن دمـــوعي

حين تنهمر ؟!وكنت أظن أن الدمع جف كما هزل جسمي رغم شبعي...فلقد كان صدفة في وقت كنت فيه سعيدة وكان كبيرا رغم صغري فجعلني أموت وأنا أريد الحياة فلقد ذهب بإنسانيتي ولم يترك إلا يدي لأكتب بها بقلم وجدته بين الحطام لأعيد تبليله بالدموع أريد لهذه الأيام المشؤومة أن تذهب وتبتعد لكنها تنهض معي كل صباح وتجعلني أموت من جديد تثقل زفيري بكل ما أوتيت من قوة وتزيد ألمي برغم أني لم أفعل لها شئ أخبرها أني بريئة لكنها تزيد إتهامي وعقوبتي كنت أظن أن العمر يمتد لكن بالحزن بقي ساكنا مثلي أن عيني لا تدمع إنها دامعة

تريـــد أن تحـــول الـــدمع دم والقلـــب لا يتوجـــع وإنمـــا يريـــد أن يـــنقص قلـــيلا مـــن الوجـــع الـــذي يـــزداد كـــل يـــوم هـــل ألمـــي يوفـــق ألمـــك أم ألمـــك يفـــوق ألمـــي؟ فمـــا أعانيـــه يحتـــاج الصـــمت لاسؤال ولا جواب ...ولا أحباب...